

المحاضرة الثانية

الحقوق والحريات في العصور القديمة

*الجوانب التي تتشابه بها الحضارات القديمة في ميدان حقوق الانسان

* الحقوق في الحضارة اليونانية القديمة

*الحقوق في الحضارة الرومانية القديمة

*الحقوق في حضارة وادي الرافدين

س/ ما هي الجوانب التي كانت تتشابه بها الحضارات القديمة في مجال حقوق الإنسان؟

١ _ عبادة الشرك والاعتماد على الاساطير في تفسير الكون .

٢ _ سيادة الأنظمة الاوتوقراطية الفردية المستبدة .

٣ _ طغيان لغة الحرب على علاقات العالم.

٤ _ حق الملوك في استعباد الناس.

٥ _ كل شؤون المجتمع كانت تخضع للطقوس الدينية .

س/ كانت هناك مؤشرات على تحقيق العدالة والحرية والمساواة من قبل عدد من الحضارات القديمة ، وضح ذلك ؟

اولاً : الحضارة اليونانية (الأغريقية) :

تعد اليونان منبعث الديمقراطية وبداية الفكر الإنساني المنظم والمصدر الأول للمؤلفات التي تناولت مفهوم الديمقراطية . وعلى الرغم من حرمان الأجانب والعبيد والمرأه من حقوقهم السياسية الا انه كانت هناك مساواة بين المواطنين الاحرار

الذكور ومشاركتهم في السلطة أكثر من بقية المجتمعات الأخرى، وكانت مقتصرة على الأحرار الذكور فقط لا تشمل الأجانب العبيد والنساء.

ثانياً: الحضارة الرومانية :

س/ هناك مؤخذات على الحضارة الرومانية في تطبيق مبادئ حقوق الإنسان ؟
اذكرها بالتفصيل؟

١ _ طبقة الإشراف كانت تستحوذ على كل شيء .

٢ _ لا تملك الطبقة العاملة حتى حق المواطنة .

٣ _ تجاوزت فضائح انتهاكات حقوق الإنسان كل أشكال الظلم في الحضارات الأخرى.

٤ _ عانى الرقيق شتى أنواع الظلم .

٥ _ أعطى الرومان الحق لأنفسهم في استباحة الشعوب واستعبادها . وسمى الشعوب الأخرى بدار الأعداء .

ثالثاً : الحضارات العراقية القديمة :

تعتبر حضارة وادي الرافدين أقدم الحضارات البشرية وأولها اهتماماً بحقوق الإنسان ، القانون والعدالة والحرية كانت من أساسيات الفكر العراقي القديم .

س/ عدد أهم إسهامات الحضارات العراقية في مجال حقوق الإنسان ؟

١ _ إيلاء موضوع العدالة أهمية كبيرة على مستوى الفكر والأدب ، وإن الإنسان وادي الرافدين يعد أقدم مشرعي أحكام العدالة .

٢ _ الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية للعاهل السومري (أوركاغينا) التي نادت لأول مرة بأهمية حقوق الإنسان ، ومفردة الحرية وردت لأول مرة في هذه الوثيقة .

٣ _ ما انطوت عليه الشرائع العراقية القديمة مثل شريعة أورنمو ولبت عشتار وشريعة حمورابي من معالجات قانونية لموضوع حقوق الإنسان ، توسعت شريعة حمورابي لتتضمن نحو (٣٠) مادة تعالج الحقوق والحريات .

٤ _ تعاظم دور المرأة في الحضارات العراقية القديمة وحصولها على حقوق واسعة في التملك والتعليم والمساهمة في الإدارة العامة .

٥- تَمَتَّعَ العبيد في الحضارات العراقية القديمة بحقوق واسعة فاقت ما تَمَتَّعَ به عبيد الحضارات الأخرى ، منها :

أ_ كان ينظر للعبيد كبشر ولهم الحق في تكوين عائلة.

ب_ معاقبة من يعتدي على العبيد.

ت_ السماح لهم بتقلد الوظائف الحكومية .

ث_ اعطائهم الحق في اختيار المهن التي يرغبون بها .

ج_ اعطائهم الحق في جمع المال اللازم وافتداء انفسهم واكتساب الحرية .